

حقائق التفسير

@ 432 @ | \$ سورة الفلق \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | سئل الواسطي رحمه الله : ما الربوبية ، فقال : التفرد بإيجاد المفقودات والتوحد بإظهار الخفيات من الموافقة والمخالفة . | | قال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! قال : فلق الملكوت من القلوب فأبداها على الألسنة . | | قال محمد بن علي الترمذي : عطف الله على القلوب خواص عباده المسلمين فقذف النور فيها فانفلق الحجاب وانكشف الغطاء وهو قوله : ! 2 2 ! | [الآية : 1] . | | قال الحسين : أشار الحق إلى جميع خلقه في معنى القطيعة عنه بكلمة واحدة ، وهي | من لطائف القرآن ! 2 2 ! و ! 2 2 ! ، و ! 2 2 ! ، وفالق البحر لموسى ، وفالق الاسماع والابصار ، وفالق القلوب حتى انكشف لها الغيوب ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : ' سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره ' وفلق الصدور وفتقها وشرحها لتدارك ما جرى فيها من المباشرة إذ في ذلك صفة الحيرة | وصفائها وصفادها . | ^ (ومن شر ما خلق) ^ أن يكون مربوطا فإن علت أحواله وعظمت أخطاره فإن الانقطاع | علامته الارتباط بما دونه من خلقه وفلقه . |